



نشرة إعلامية

INFCIRC/649

Date: 3 August 2005

GENERAL Distribution

Arabic

Original: English

رسالة مؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ وردت من البعثات الدائمة لفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة لدى الوكالة

تلقى المدير العام في ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ رسالة من البعثات الدائمة لفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، مؤرخة ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥، مرفقاً بها نص خطاب أرسله وزراء خارجية فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، والمندوب السامي للاتحاد الأوروبي، إلى سكرتير مجلس الأمن القومي الأعلى بجمهورية إيران الإسلامية.

ويرد مستنسخاً طيه نص الرسالة الواردة من البعثات الدائمة، ونص الخطاب بناءً على الطلب الوارد فيها، لعلم الدول الأعضاء كافة.

البعثة الدائمة لفرنسا
البعثة الدائمة لألمانيا
البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

فيينا، ٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥

صاحب السعادة،

نود أن نحيطكم علماً بأن وزراء خارجية بلداننا الثلاثة والمندوب السامي للاتحاد الأوروبي قد أرسلوا خطاباً إلى الدكتور حسن روحاني، سكرتير مجلس الأمن القومي الأعلى بجمهورية إيران الإسلامية.

ويشرفنا أن نحيل إليكم طيه نص هذا الخطاب، الذي تم تسليمه اليوم في طهران.

وبناءً على طلب حكوماتنا، نرجو من سيادتكم التفضل بتعميم نص هذا الخطاب على جميع الدول الأعضاء كنشرة إعلامية.

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى آيات تقديرنا.

يورغن شيلر
القائم بالأعمال
الممثل الدائم لألمانيا

باتريك فيلمور
السفير
الممثل الدائم لفرنسا

تيم إندروز
القائم بالأعمال لدى
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

المرفق: ١

الدكتور محمد البرادعي
مدير عام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥

فخامة الدكتور حسن روحاني
سكرتير
مجلس الأمن القومي الأعلى
جمهورية إيران الإسلامية

صاحب الفخامة،

إننا نشعر بالقلق العميق إزاء المذكرة الدبلوماسية التي قدمتها إيران إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١ آب/أغسطس، والتي ورد فيها أن إيران قد قررت استئناف أنشطة تحويل اليورانيوم في أصفهان.

فلقد وافقت إيران، في اتفاق باريس، على مواصلة وتمديد تعليقها لأنشطة دورة الوقود النووي بحيث تشمل جميع الأنشطة المتصلة بالإثراء وأنشطة إعادة المعالجة، وتحديدًا [...] جميع التجارب أو عمليات الإنتاج في أية منشأة لتحويل اليورانيوم"، كما وافقت على استمرار التعليق أثناء المضي قدماً في إجراء مفاوضات بشأن ترتيبات طويلة الأمد يمكن أن يقبلها الجانبان.

ومن شأن قرار استئناف الأنشطة المتعلقة في أصفهان، في حالة تنفيذه، أن يمثل خرقاً لكل من اتفاق باريس وقرار مجلس محافظي الوكالة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤.

كما أن هذا القرار سيضعف حدة القلق الدولي حول الهدف الحقيقي لبرنامج إيران النووي. وليست لدى إيران أية حاجة عملية عاجلة تدفعها إلى إنتاج وقود يخصها، كما لا يوجد أي سبب آخر يدفعها إلى استئناف الأنشطة في أصفهان، إذا ما كانت مقاصد برنامجها النووي سلمية حصراً. ولا تملك إيران محطة قوى نووية عاملة وقد أبرمت اتفاقاً مع روسيا يضمن توريد الوقود للمفاعل الكائن في بوشهر، الذي لا يزال قيد الإنشاء.

وعندما التقينا بكم في جنيف في ٢٥ أيار/مايو، اتفقنا على بلورة مقترحات تفصيلية بنهاية تموز/يوليه أو في بداية آب/أغسطس بغية التوصل إلى اتفاق طويل الأمد. وقد أقرت إيران بهذا الجدول الزمني في مذكرتها إلى الوكالة. وأكدنا في خطابنا بتاريخ ٣٠ تموز/يوليه أننا سنقدم بهذه المقترحات في السابع من آب/أغسطس أو قبل ذلك إن أمكن، وشددنا على أننا نؤمن بأن تلك المقترحات يمكن أن تفضي إلى إرساء علاقة جديدة بين إيران وبلداننا، تقوم على أساس التعاون.

وكما هو متوخى في اتفاق باريس، فإن اقتراحنا سيضمن التعاون بشأن القضايا السياسية والأمنية إلى جانب المجالين الاقتصادي والتكنولوجي. وسوف يُنصُّ فيه على استعداد فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والاتحاد

الأوروبي لدعم وضع برنامج نووي مدني في إيران يكون مأموناً وقابلًا للاستمرار اقتصادياً ومقاوماً للانتشار. كما سنوضح بجلاء استعدادنا للتأكيد مجدداً على حقوق إيران بموجب معاهدة عدم الانتشار.

ويساورنا القلق لأن إيران تعتزم حالياً اتخاذ خطوة سيكون من شأنها إنهاء الحوار بيننا، قبل أن نتقدم بتلك المقترحات التفصيلية. ونعقد بأن حوارنا قد حقق بالفعل فوائد مهمة لإيران وأنه يمكننا، عبر إنجازه بنجاح، أن نفتح صفحة جديدة في سجل علاقاتنا. إلا أنه ليس بوسعنا الاستمرار في تلك العملية إلا إذا ما التزم كلا الجانبين بالتعهدات التي أبرماها في اتفاق باريس، ويشمل ذلك تعليق إيران جميع الأنشطة المتصلة بالإثراء وأنشطة إعادة المعالجة بشكل كامل وخاضع للتحقق.

وسوف نسعى إلى عقد جلسة طارئة لمجلس محافظي الوكالة في غضون الأيام القليلة المقبلة لمناقشة آفاق المستقبل. وإذا ما حدث واستأنفت إيران الأنشطة المعلقة في الوقت الراهن، فإن ذلك سيكون إيذاناً بتوقف المفاوضات الجارية بيننا، ولن يكون أمامنا من خيار آخر سوى اتباع مسارات عمل أخرى. ولذا فإننا ندعو إيران إلى عدم استئناف الأنشطة المعلقة أو اتخاذ خطوات أخرى أحادية الجانب، وإلى المبادرة دون إبطاء إلى تأكيد التزامها التام باتفاق باريس.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام.

(توقيع)
يوشكا فيشر

(توقيع)
فيليب دوست-بلازي

(توقيع)
خافيير سولانا

(توقيع)
جاك سترو